

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة القواعد والترجمة

١. تعريف طريقة القواعد والترجمة

الطريقة يعني المسار أو الوسيط. حتى علي بن مُجَدَّ الجرجاني (Al Jurjani) قال أن الطريقة هي الطريقة الصحيح لتحقيق الهدف. من حيث الطريقة هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ نشاط لتحقيق أهداف محددة. الطريقة تعني أيضا خطة شاملة تتعامل مع عرض الموضوع بانتظام ولا تتعارض مع بعضها البعض وتستند إلى نهج.^١

طريقة القواعد هي نظم من القواعد التي تؤثر على الترتيب التقليدي والعلاقة بين الكلمات في الجملة في اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن القواعد تسمى أيضا علم النحو يعني العلم الذي يناقش حالة الكلمة في تكوينها في جمل وموقعها في جمل مثل فاعل، مفعول المطلق، مبتداء، خبر وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، فإن العلم الذي ينظم المفردة يسمى

النحو والصرف.^٢

¹ Beti Mulu, *Penerapan Thariqah Al Qawaid Wa Al Tarjamah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Al Munawwarah Wawolemo Sulawesi Tenggara*, Jurnal STAIN Sultan Qaimuddin Kendari, (Vol. 8 No. 1 Juni 2013), 41.

² Sri Utari Subyakto Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1993), 12.

وفي الوقت نفسه، وفقاً لأحمد منواري (Ahmad Munawari) وعماد الدين سوكامطا (Imadudin Sukamto)، فإن طريقة القواعد أو القواعد هي فرع من فروع اللغة العربية التي تناقش تكوين الكلمة وتكوين الجملة وكذلك القواعد المتعلقة بتكوين كليهما. تعليم القواعد مهم جداً لأن فهم القواعد بشكل صحيح سيؤدي إلى الفهم الصحيح والصحيح للنص. يجب أن نتذكر أن القواعد أو القواعد بما في ذلك البنية ليست هدف تعليم اللغة، ولكنها وسيلة لتحقيق غاية. كما ذكر أحمد فؤاد أفندي في كتابه، فإن تعليم القواعد أو القواعد يفعل على دعم تحقيق إتقان اللغة. القواعد ليست هدفاً ولكنها وسيلة لتكون قادراً على استخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل.³

تعليم القواعد مهم جداً لأن الفهم الجيد سيؤدي إلى فهم النص الصحيح والصحيح. ضع في اعتبارك أن تضمين بنية قواعد ليس هدفاً لتدريس اللغة ولكنه وسيلة لتحقيق غاية. كما قال فؤاد أفندي (Fuad Efendi) في كتابه أن تعليم القواعد أو القواعد هو بمثابة دعم لتحقيق الكفاءة اللغوية. القواعد ليست هدفاً ولكنها وسيلة لتكون قادراً على استخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل.⁴

في مراجع أخرى، هناك مقولة مفادها أن طريقة القواعد أو القواعد النحوية والترجمة هي طريقة لتعلم اللغة العربية تُعَلِّم في هذه العملية مبادئ اللغة والمفردات المطبوعة

³ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), 106.

⁴ *Ibid*, 106.

لفهم النص العربي. تستخدم هذه الطريقة في تطبيقها لغة الطالبة كلغة التعليم على سبيل المثال إذا تم تطبيق هذه الطريقة في معهد السلفية حيث يكون الطالبة إندونيسيين، فإن لغة التعليم التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية هي الإندونيسية.^٥

ووفقاً لبعلبكي (Ba'albaqi) ، فإن الأساس الأساسي لطريقة القواعد والترجمة هو حفظ القواعد، والتحليل النحوي، ثم الترجمة إلى اللغة المستخدمة كتعليم تمهيدي. وفي الوقت نفسه، الانتباه إلى القدرة على التحدث ضئيل للغاية. هذا يعني أن التركيز في هذه الطريقة ليس تعليم الطالبة على أن يكونوا جيدين في التواصل الفعال، ولكن لفهم اللغة منطقيًا والذي يعتمد على التحليل الدقيق لجوانب القواعد.^٦

ووصف قهر الدين رملي أن الطريقة تهدف إلى التغلب على المشاكل التي يمكن أن تنشأ في عملية تعليم اللغة العربية، النظامي وغير النظامي. توضيح هذه الحقيقة مدى تدمير تعليم وتعلم اللغة العربية إذا لم يكن مدعوماً بإتقان المعلم للطرق المناسبة. بالتأكيد ستنشأ مشاكل في تفاعل المعلمين والطالبة في نقل المعرفة والقيم الموجودة في مادة اللغة العربية.

واضافا يايا هيدايات (Yaya Hidayat) أن تطبيق طريقة التعليم لن يعمل بكفاءة وفعالية كوسيلة لتوصيل المواد التعليمية إذا لم يكن التطبيق مبنيًا على معرفة كافة

⁵ Fathur Rohman, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 137.

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Edisi Revisi, 2018), 200.

بالطريقة. بحيث تصبح الطريقة عقبة أمام سير العملية التعليمية وليست مكونا يدعم تحقيق

الأهداف إذا لم يتم تطبيقها بشكل صحيح.^٧

من المراجع العديدة التي أوضحت معني الطريقة الكويتية أو قواعد الصيروي

اشتقاقيا لها رأي حول مفهوم الترجمة الذي له ثلاثة معاني على النحو التالي : (١) إلقاء

الكلام للأشخاص الأقل قدرة على قبول الخطاء (٢) شرح الكلام بنفس اللغة (٣)

تفسير الكلام باستخدام لغات مختلفة.^٨

التفسير أعلاه مدعوم برأي رومان جاكوبسون بناء على المنموذة، تنقسم الترجمة إلى ثلاثة

أنواع :

(١) الترجمة بين اللغات : شرح الكلمات في لغة مع كلمات مختلفة في نفس اللغة. مثل

: ترجمة الكلمة "صعبة" إلى "معارضين" أو "غير كافيين" أو "ناعمين" أو "غير قابلين

للكسر".

(٢) الترجمة اللغوية : أي شرح كلمات أو رموز اللغة مع رموز أخرى من لغة مختلفة.

مثل: مُضْرَجُ الْيَدَيْنِ (tertangkap basah)

⁷ Awaliah Musgamy, *Tariqah Al-Qawaid Wa Al-Tarjamah*, Jurnal Al Daulah UIN Alauddin Makassar, (Vol.4 No.2 Desember 2015), 392.

⁸ M. Zaka Al-Farisi, *Pedoman Penerjemah Arab-Indonesia*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 21.

٣) الترجمة بين الرموز : أي ترجمة رموز اللغة في شكل كلمات مع رموز أخرى. مثل :

ترجمة كلمة "رأس"، "عين"، "السيف" من خلال تقديم صورة لرأس العين أو

السيف.^٩

٢. اهداف من استخدام طريقة القواعد والترجمة

أ) لتدريب قدرات الطالبة المعرفية على قراءة النصوص وتنمية قدرات الدماغ. ثم

ممارسة معرفة قواعد اللغة عند ترجمة الجمل والنصوص من العربية إلى الإندونيسية

والعكس.

ب) لتحسين تعليم اللغة العربية من خلال عملية شرح قواعد ومعاني النهج وذلك

لفهم وتحليل القواعد والقواعد في اللغة العربية. تركز هذه الطريقة على مشكلة

حقيقة اللغة بحيث تأمل هذه الطريقة أن يتمكن الطالبة من الترجمة بشكل جيد

لأن هذا هو الهدف الأكثر أهمية بناء على قيمته الأدبية.

ج) لتحسين المهارت اللغوية أي مهارت القراءة والكتابة لأن الكفاءات مترابطة. بحيث

يكون اختيار المفردة متوافقا مع نص القراءة المستخدم، ثم يتم تعلم المفردة من

خلال سرد الكلمة العربية باستخدام القاموس وشرح المعنى.

^٩ Nur Mufid dan Kaserun AS. Rahman, *Buku Pintar Menerjemahkan Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 2007), 9-10.

(د) لتحسين قدرة الطالبة على كتابة نص عربي وفق قواعد النهج بالطريقة.

الاستنتاجية، وهي توفير القواعد أولاً، ثم إعطاء أمثلة لكل قاعدة لتسهيل فهم

الطالبة.¹⁰

٣. تطبيق طريقة القواعد والترجمة

في طريقة القواعد والترجمة، واللغوية المقدمة في فصول أو تعليم النحوية القصيرة،

كل منها يحتوي على عدة عناصر النحوية أو القواعد مرتبة وموضحة بأمثلة. يكون

تطبيق الطريقة القواعد والترجمة على النحو التالي :

الأول، قبل بدء التعليم، يجلس الطالبة في أماكنهم مع كتب مفتوحة

ومستعدون لانتظار تعلم جديدة. يوجد على الصفحة الأولى من كتابهم مجموعة مختارة

من القراءة مبسوقة ببعض المفردات العربية مع ما يعادل كلمة السؤال باللغة

الإندونيسية. يبدأ المعلم الأنشطة التعليمية بقول بعض المفردات التي يجب أن يحفظها

الطالبة ثم شرح معناها بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. في غضون ذلك، يسجل الطالبة

كلمات جديدة عندما يقرأ المعلم الترجمة.

ثانياً، يطلب المعلم من بعض الطالبة قراءة مادة القراءة المختارة في الكتاب

بصوت عال. إذا ارتكب إحدى الطالبة خطأ، يقوم المعلم على الفور بتصحيح الخطأ

¹⁰ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 140-142.

وسيوصل الطالبة القراءة على الفور دون تقليل التصحيحات التي قدمها المعلم. بعد أن ينتهي الطالبة من القراءة، سيوجه المعلم الطالبة الآخرين للقراءة بدوره. بعد بضع دقائق عندما بدأ الطالبة يشعرون بالملل، بدأ المعلم في قراءة بضع جمل بصوت على للطالبة ثم منحهم بضع دقائق لقراءة الجزء بصمت.

ثالثاً، يطلب من الطالبة ترجمة بعض الجمل التي قرأها للتو إلى اللغة الإندونيسية. إذا لزم الأمر، سيقدم المعلم نفسه المساعدة لكل طالبة يجد صعوبة في ترجمة عدة جمل. عندما ينتهي الطالبة من قراءة وترجمة الفقرات يسألهم المعلم على أي حال باستخدام اللغة الإندونيسية، فهل لدى أي منهم أسئلة تتعلق بمعنى الكلمة أو محتوى القراءة. أسئلة الطالبة وإجابات المعلم باللغة الإندونيسية.¹¹

٤. مزايا طريقة القواعد والترجمة

من مزايا هذه الطريقة هي:

(١) يمكن أن تساعد هذه الطريقة الطالبة في أن يكونوا قادرين على كتابة نص عربي

من خلال ممارسة ترجمة نص قصتهم إلى اللغة العربية.¹²

(٢) يمكن للطالبة فهم المحتوى التفصيلي لمواد القراءة التي يتعملونها ويمكنهم ترجمتها.

¹¹ Beti Mulu, *Penerapan Thariqah Wa Al Tarjamah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Al Munawwarah Wawolemo Sulawesi Tenggara*, Jurnal Al Izzah Vol. 8 No. 1 Juni 2013, 44-45.

¹² Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 148.

(٣) يمكن للمتعلمين حفظ عدد كبير من المفردة في كل اجتماع.

(٤) مناسب للاستخدام في الفصول التي تضم عددا كبيرا من الطالبة لأنه بهذه الطريقة،

سيتم توزيع عملية التعلم بشكل متساو من طالبة إلى آخر.

(٥) هذه الطريقة فعالة للغاية من قبل المعلمين لتعليم القدرة على القراءة والتفسير والكتابة للطالبة.

(٦) هذه الطريقة سهلة التنفيذ لجميع مستويات قدرة الطالبة.^{١٣} كل من طالبة

المستوى، المتوسط المبتدئين و طالبة المستوى الأعلى. من خلال هذه الطريقة

يمكن للطالبة الحصول على جوانب مهمة من اللغة بمساعدة الكتب فقط.^{١٤}

(٧) هذه الطريقة قادرة على توفير الحساسية الأدبية للطالبة لكل من الأدب

المكتوب والمسموع لأن الشيء الوحيد المستخدم في تعلم اللغة العربية هو ترجمة

النص من لغة إلى أخرى.

(٨) الطريقة القواعد والترجمة هي الطريقة الأسرع والأكثر فعالية من حيث التكلفة

لأنها لا تتطلب الكثير من التسهيلات التعليمية لأن عملية التعلم تعتبر أساسية

بالنسبة للمعلم.^{١٥}

¹³ <https://barsisho.wordpress.com/2018/05/14/qawaid-wat-tarjamah-gramatika-dan-tarjamah/> pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 10.33.

¹⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 148.

(٩) من حيث كفاءة الوقت، تعتبر هذه الطريقة فعالة للغاية لأن تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة يمكن أن يعلم الكثير من مواد تعلم اللغة العربية في وقت قصير. بحيث يكون وقت التعلم محدودا وهناك الكثير من المواد التعليمية التي يمكن التغلب عليها باستخدام هذه الطريقة.^{١٦}

٥. عيوب طريقة القواعد والترجمة

و من عيوب هذه الطريقة هي:

(١) تتجاهل هذه الطريقة القواعد والترجمة لمهارة التحدث وهي المهارة الأساسية التي

يجب على الطالبة تعلمها عند تعليم اللغة العربية.^{١٧}

(٢) يتطلب الأمر معلما مدربا وماهرا فيه. عادة ما يقتصر تعلم اللغة العربية

باستخدام هذه الطريقة على أنشطة المعلمين والطالبة في الفصل لأنه يستخدم

الكتب فقط.^{١٨}

(٣) هذه الطريقة تعلم اللغة أكثر مما تعلم اللغة لأن الغرض من هذه الطريقة هو

زيادة معرفة الطالبة بلغة، أصله، قواعدها، وكيفية ترجمتها إلى لغة الإندونيسي.

¹⁵ Ibid, 149.

¹⁶ Ibid, 149.

¹⁷ <https://barsisho.wordpress.com/2018/05/14/qawaid-wat-tarjamah-gramatika-dan-tarjamah/> pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 10.33.

¹⁸ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 150.

(٤) يحفظ الطالبة القواعد في منظورها الصحيح ولا يوجد دافع للتعلم من معظم

الطالبة، خاصة للطالبة الأذكىء لأنه لا توجد أنشطة تعليمية متنوعة، لذا فهم

يستبدلون الكسل في التعلم.

(٥) يهتم أكثر بتعليم اللغة العربية وليس اللغة نفسها بحيث تحلل هذه الطريقة في

عملية التعلم المزيد من القواعد كجزء من علم اللغة ولا تتعلم اللغة كمهارة

للتواصل.

(٦) سيبدو تعلم اللغة العربية الذي يقوم به المعلم رتيباً لأن عملية التعلم تتمحور

فقط حول القراءة والكتابة والترجمة وتحليل قواعد اللغة وحفظ مفردات أو قواعد

اللغة، بحيث يمكن ان تجعل الطالبة كسالى للتعلم.

(٧) غالباً ما تقترح الترجمة الحرفية معنى الجملة في سياق واسع وتكون نتيجة الترجمة

غير عادية وفقاً لمذاق اللغة الأم للطالبة. لأن أدمغة الطالبة مليئة بالمسائل

النحوية، لم يعد هناك مجال للتعبير اللغوي والإبداع.^{١٩}

(٨) يمكن للتعليم أن يؤلف أو يوجه فقط متعلمي اللغة السلبية المهارة وغير

النشطين.^{٢٠}

¹⁹ <https://barsisho.wordpress.com/2018/05/14/qawaid-wat-tarjamah-gramatika-dan-tarjamah/> pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 10.33.

²⁰ <https://kholid1993.wordpress.com/2015/05/22/metode-qawaid-dan-tarjamah-> pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 10.49.

ب. كتاب الأجرومية

١. تاريخ كتاب الأجرومية

كتاب المختصر جدا أو ما يعرف باسم كتاب الأجرومية هو أحد الكتب الأساسية والمختصرة التي تناقش علم النحو. هذا الكتاب للمبتدئين الذين يتعلمون علم النحو أو اللغة العربية. عادة ما يستخدم هذا الكتاب ويستخدم ككتاب أساسي في دراسة علم النحو في المدارس الداخلية الإسلامية. قبل دراسة كتب لغة أخرى يجب أن تدرس هذا الكتاب.

هذا الكتاب المختصر كتبه أحد العلماء مشهور اسمه ابن أجزوم. غرفة ابن أجزوم هو خبير في قواعد اللغة العربية وقد أنتج العديد من بينها مقدمة لقواعد اللغة العربية النحوية والتي تسمى كتاب الأجرومية والذي تم استخدامه في جميع الطلبة في معهد السلفية تقريبا في إندونيسيا. إلى جانب كونه معروفا بخبير قواعد اللغة العربية، يعرف ابن أجزوم أيضا بأنه خبير في مختلف المجالات، وهي علم الفرائد، علم الحساب، علم الأدب العربي، علم القراءة. كما أنتج عدة أعمال في مجال القراءة.²¹

²¹ https://id.m.wikipedia.org/wiki/Ibnu_Ajurrum pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 22.02

٢. سيرة مؤلف الكتاب الأجرومية

(١) اسمه ولقبه

اسمه الكامل الأستاذ العلامة أبو عبد الله مُحَمَّد بن داود عليه السلام ابن أجروم. كما قال يسميها كثيرون مُحَمَّد زين الصونهاجي هو نسبت للسنة وهو أحد أسماء القبائل في منطقة المغرب. وفقا للعديد من المجموعات، فإن الأجروم هي لغة بار بار تعني الفقير أو المعوز ويعني الصوفية بمعني الناس الذين هم من الصوفية.

(٢) ولادة

ولد ابن أجروم أم ٦٧٢ هـ في المدينة الفاس المغربية. في تلك السنة توفي أيضا خبير معروف في اللغة، مؤلف كتاب الألفية اسمه ابن مالك.^{٢٢}

(٣) موته

توفيت غرفة ابن أجروم يوم لإثنين تاريخ ١٠ صفر ٧٢٣ هـ في العمر ٥١ سنوات و دفن في مسقط رأسه أي في مدينة فاس المغرب.^{٢٣}

(٤) رحلته للدراسة

²² Ilham Fauzi, *Model Pembelajaran Kitab Al Jurumiyah di Pondok Pesantren Walisongo Desa Sukajadi Kecamatan Bumiratu Nuban Lampung Tengah Tahun Ajaran 2016/2017*, Skripsi IAIN Metro.

²³ <https://ponpes-sayidiyyah.blogspot.com/2017/10/biografi-pengarang-kitab-mukhtsor.html?m=1> pada hari kamis tanggal 26 November 2020 jam 21.53.

في البداية درس ابن أجزوم في مدينة فاس، ثم غادر للحج إلى مدينة مكة عند مروره بالقاهرة، دروس العلم النحو من أبي حيان، وهو إحدى الخبراء في العلم النحو في أرض الأندلس. في الوقت نفسه كان أيضا إحدى مؤلف من كتاب البحر المهيت حتى حصل على الدبلوم أو التوصية من أبو حيان.

(٥) شخصيته

شخصيته متواضعة للغاية وجذابة وبالطبع عالمة جدا حتى يتمكن من إظهار مصداقيته كعالم عظيم. من هناك يمكننا أن نجعله نموذجا جيدا لأي شخص وستظل خدماته في الذاكرة إلى الأبد.

(٦) تجميع الكتاب الأجزومية

جمع ابن أجزوم متن كتاب الأجزومية في العام ٧١٩ هـ، هذا هو ٤ سنوات قبل وفاته. ذكر ابن مكتوم، الذي كان معاصرا لغرفة ابن أجزوم أو بعد مدح ابن أجزوم في روحه أنه في الوقت الذي كتب فيه الجبل كان ابن آشور لا يزال حيا.

٣. محتويات الكتاب الأجرومية

متن كتاب الأجرومية من الكتب الصفراء التي تدريس العلم النحو. في حين أن معنى الكتاب الأصفر نفسه هو كتاب كلاسيك يطبع فيه الكتاب عموماً على أوراق معبأة في شكل كتاب ولكن غير ملزوم ويستخدم بشكل عام الورق الأصفر. وفقاً آدب (Adib) الأصغر، أصبح كتاب كونيغ المرجع الرئيسي في عملية التدريس في المعهد السلفية. تحتوي هذه الكتب على مواد إسلامية متنوعة في تخصصات مختلفة تتراوح من الصوفية والفقه والعربية إلى الآداب وغيرها. فيما يتعلق ما سيتم مناقشته هنا بالكتاب الأصفر العربي متن كتاب الأجرومية.

متن كتاب الأجرومية جزء من الكتاب الأصفر الذي يدرس في المدارس الداخلية الإسلامية حيث يناقش القواعد. تتم تلاوة الأصفر في المدارس الداخلية الإسلامية بشكل عام في شكلين، هما^{٢٤} :

(أ) سوروكان (sorogan)

طريقة سوروكان هي نشاط تعليمي يواجه فيه كل طالبة الشيخ

أو أستاذ بدوره ليقراً أمامه كطريقة للتحقيق من إتقان سانتري لمواد

²⁴ Isnainiyah, *Pengembangan Kitab Matan Al Jurumiyah dengan Pendekatan induktif untuk Siswa Madrasah Diniyah Nurul Ulum*, Inovasi Media Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab, UIN Malang Tahun 2019, 6.

الكتاب التي تمت قراءتها من قبل. إذا تم اعتبار أن الطالبة قد أتقنوا المادة ، فسيتم إضافة المادة التالية.

بينما أوضح زامخشاري ضافير (Zamakhsyari Dhofier) أن سوروكان هو طالبة يأتي إلى المعلم الذي سيقراً بضعة أسطر من القرآن او الكتب العربية ويترجم كلمة إلى لغة معينة والتي بدورها يكرر الطالبة الكلمة إلى لغة معينة والتي بدورها يتكرر الطالبة الكلمات ويترجمها تماما كما يفعل المعلم.^{٢٥}

(ب) وطونان أو باندوعان (wetonan atau bandongan)

غالبا ما يشار إلى مصطلح باندوعان باسم وطونان. يأتي مصطلح ويتونان من كلمة جاوية التي تعني الوقت لأن التعلم يعطى في أوقات معينة. طريقة الوطونان هذه هي طريقة محاضرة حيث يأخذ الطالبة دروسا بالجلوس أمام رجل الدين الذي يشرح الدرس في المحاضرة. ثم يستمع الطالبة إلى كل واحد منا ويدونون الملاحظات في دفناتهم. يسمى هذا المصطلح الملموس في جاوة الغربية باندوعان.^{٢٦}

²⁵ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 1982), 28-29.

²⁶ M. Kharir, *Integrasi Metode Bandongan dan Sorogan dalam Peningkatan Kreativitas Belajar Santri di Pondok Pesantren Aswaja-Nusantara Milangi Sleman Yogyakarta*, Skripsi UINSUKA Yogyakarta 2013, 12-13.

على الرغم من أن أجزومية معروفة جيدا بين المعهدان، فإن محتويات مؤلف الكتاب ليست معروفة جيدا بين المعهدان. هذا لأنه في الممرسة العلمية في المعهد، غالبا ما يتم تقديم الطالبة فقط مع الدروس الواردة في الكتاب الذي تتم دراسته. نادرا ما يتم تقديم الطالبة من قبل الشيخ أو الأستاذ إلى مؤلف الكتاب.

كما يوحي الاسم، فإن الجزومية هي بالفعل كتاب المقدمة أو مقدمة لعلم النحو الذي كتبه ابن أجزوم أثناء وجوده في مكة. المحتوى بسيط للغاية وأساسي. لهذا السبب يحتاج هذا الكتاب أيضا إلى تقديم شرح أكثر تعمقا

عندما يكون للطالبة الحق في تعليم المزيد من علوم اللغة. لهذا السبب، حصل هذا الكتاب أخيرا على العديد من التفسيرات من قبل العديد من العلماء، حتى ٣٠ كتاب التفسير. كتاب يحتوي على شرح لكتاب آخر يسمى كتاب الشرح.

رأيت النظر عن تقديم تفسير أو سبب لكتاب الأجزومية، قام علماء آخرون أيضا بتلخيصه في سلسلة من القاطع أوالنظم. مالا يقل عن ٣ كتب تحتوي على خيوط آية مصدرها كتاب الأجزومية. أشهر

كتاب ستراند هو كتاب مُجَدِّد بن أبي للكحول أو المعروف باسم أوباي ربه (Ubay Rabbih).^{٢٧}

تخصص كتاب الأجرومية هي (١) يتم تخزين المخطويات المتعلقة بقواعد اللغة العربية في الغالب في مكتبة جاكارتا الوطنية، أي أن هناك مالا يقل عن ١٦ مخطوطة تتعلق بعنوان إما في شكل المتن أو الشرح أو النظم مسجل في الكتالوج الرئيسي لمخطوطات الأخييل في المستوى ٤ (٢) الحصول على أكبر قدر من اهتمام خبراء القواعد اللغة العربية ليس فقط من

بين خبراء قواعد اللغة العربية من الشرق الأوسط ولكن أيضا من

قبل خبراء قواعد اللغة العربية أو علماء الأخييل.^{٢٨}

ج. تعليم كتاب الأجرومية بطريقة القواعد والترجمة

١. تعريف تعليم

تأتي كلمة التعلم من الكلمة الأساسية "تعلم"، التعلم شيء يجب أن يتم

بواسطة موضوع التعليم وموضوعه، أي البشر أنفسهم. لأن البشر في الحقيقة

²⁷ <http://www.anggakarismaputra.yolasite.com/ibnu-ajurum.php> pada hari sabtu tanggal 28 November 2020 jam 05.56.

²⁸ <https://www.datdut.com/ini-5-hal-yang-tak-banyak-orang-tahu-tentang-kitab-jurumiyah/> pada hari sabtu tanggal 28 November 2020 jam 06.09.

يتعلمون كل يوم في هذه الحياة فقط من أجل البقاء كمخلوق متفاعل. طالبة المعروفة هو جزء من التعلم أو الدراسة، كما يقول المثل "طالبة المعروفة من المعهد إلى اللحد". يمكن للبشر أن يتطوروا بهذه الطريقة بسبب عملية التعلم من أسلافهم وهم يبحثون باستمرار عن أحدث التغييرات أو الابتكارات لتنمية الحضارة الإنسانية.²⁹

وفقا وينكل (WS Winkel) يعد التعلم نشاطا عقليا أو نفسيا يحدث في تفاعل نشط مع البيئة مما يؤدي إلى عدد من التغييرات في فهم المعرفة والمهارات والقيم السلوكية. التغييرات ثابتة نسبيا ودائمة. هذا يعني أن التعلم هو تعديل أو تعزيز السلوك من خلال التجربة. بمعنى أن التعلم هو عملية نشاط وليس نتيجة أو هدف. التعلم ليس مجرد تذكير ولكنه أو سع من ذلك أي التجربة. مخرجات التعلم ليست حزمة لنتائج التدريب ولكن تغيير في السلوك.³⁰

التعلم هو عملية التفاعل بين الطالبة والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. يأتي التعلم من كلمة تعلم والتي تعني عملية تتميز بالتغييرات في الشخص. يمكن إظهار التغييرات نتيجة لعملية التعلم في أشكال مختلفة مثل التغييرات في المعرفة والفهم والمواقف والسلوك، بالإضافة إلى ذلك، المهارة المعتادة والتغييرات في

²⁹ Abd. Muhith, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Penerapan Quantum Learning, Interpena, 11.

³⁰ Winkel WS, *Psikologi Pengajaran*, (Yogyakarta: Media Abadi, 1998), 59.

الجوانب الأخرى لتعلم الأفراد. وبالتالي فإن التعلم هو عملية تعلم مخططة من خلال توجيه عملية تغيير سلوك الطالبة بعد أن يتلقى الطالبة استجابة لإتقان المواد التعليمية التي قدمها المعلم أو المرئي من خلال معالجة موارد التعلم بحيث تحدث في عملية التعلم لدى الطالبة.³¹

٢. اختيار طريقة تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية

(أ) طريقة التعلم النحو

(١) الطريقة القياسية أو الإستنباطية أو الإستدلالية

نهج التعلم باستخدام طريقة الاستنتاج، أي التعلم الذي يبدأ بنقل المفاهيم والتعريفات ثم النظر في الظواهر اللغوية الموجودة. هذه الطريقة هي الطريقة الأقدم والأكثر استخداماً في كتاب النحو الحالي من خلال التأكيد على القواعد النحوية للحجج وتقديم أمثلة قليلة جداً. تبدأ عملية التعلم بذكر القواعد النحوية مباشرة ثم شرحها ببعض الأمثلة وتنتهي بحفظ القواعد. تميل طريقة الاستنتاج إلى تجاهل عوامل الفروق الفردية للطالبة في تنمية قوة التفكير والإبداع.

³¹ Abd. Muhith, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Penerapan Quantum Learning, Interpena*, 9.

(٢) الطريقة الإستقرائية

تبدأ عملية تعلم اللغة العربية بطريقة الاستقراء بعرض الأمثلة ثم مناقشتها مع الطالبة ثم تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين كل هذه الأمثلة. وضع تصور للقواعد عامة للغة العربية بناء على تصور هذه الأمثلة. دور المعلم في هذه الطريقة هو أكثر من دليل ومدير نشاط، في حين يطلب من الطالبة أن يكونوا أكثر نشاطا. تعتبر هذه الطريقة الأكثر ملاءمة لتنمية الطالبة. ومع ذلك، لا يزال لهذه الطريقة المزايا والعيوب.

(٣) الطريقة النصوص الكاملة

التعلم باستخدام هذه الطريقة يبدأ تسليم مادة بقراءة النص ثم مثال. يرى مؤدى وهذه الطريقة أن تعلم اللغة الجيد يجب أن يكون مرتبطا بمواد القراءة والإستماع ثم التفاعل مع نص القراءة كليا وليس مقيدا بحفظ قواعد النحوية

فقط. (٤) الطريقة النشاط

يبدأ التعلم باستخدام هذه الطريقة بإعطاء مهام لجميع الطالبة لفهم مفاهيم القواعد النحوية. ثم يطلب منهم البحث عن أمثلة في الكتاب المقدس أو أي قراءة أخرى ذات صلة. بعد ذلك تتم مناقشة نتائج القراءة في الفصل ويتم استخلاص الاستنتاجات معا واستكمال تمارين الإثراء مع أمثلة أخرى.

تبدو هذه الطريقة للوهلة الأولى أفضل من طريقة الخصم، ومع ذلك لا يزال لها مزايا وعيوب.

(٥) الطريقة حل المشكلات

طريقة تحليل المشكلات هي طريقة تؤكد الأخطاء التي تحدث بشكل شائع في التعبيرات المكتوبة أو المقروءة وتحليلها من منظور القواعد النحوية. تبدأ عملية التعلم عادة بمطالبة الطالبة بإجراء محادثة ثم قراءة نصوص معينة أو الاستماع إلى نشرات الأخبار. ثم يكتب المعلم بضع كلمة أو جمل تحتوي على مشاكل أو أخطاء على السبورة. بعد ذلك يقوم المعلم بدعوة الطالبة للعثور على موقع خطأ الكلمة المكتوبة في سياق جملة أو تعبير في وقت سابق. بعد ذلك، قم بتحليل هذه الأخطاء باستخدام القواعد النحوية التي تم نقلها وحفظها مسبقاً.

هذه الطريقة مناسبة جداً لتعلم اللغة العربية بالمعنى الحقيقي للكلمة. هذا يعني أن هذه الطريقة تؤدي إلى إتقان كامل مادة النحوي وهي ليست نظرية فقط ولكنها تلامس الجوانب العملية للتحليل العميق والمفصل. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة ليست مناسبة لطالبة الصفوف المبتدئين أو أولئك

الذين لا يهتمون بالأشياء المعقدة والمعقدة. خاصة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف الذاكرة، فقد يفقدون الاهتمام والتحفيز.

(٦) الطريقة التعيين

هذه الطريقة لا تركز فقط على القواعد النحوية فحسب، بل هي طريقة شاملة أي رؤية اللغة ككل. هذه الطريقة أكثر ملاءمة لطلبة الجامعات أو طلبة الجامعات ويصعب استخدامها للطلبة الذين لديهم مستويات منخفضة من القدرة الأساسية. تتطلب هذه الطريقة مراجع مهمة وتنظر إلى ظاهرة النحو من زوايا متعددة.

تستخدم هذه الطريقة في دراسة مادة اللغة بشكل معمق ونقدي، أي مقارنة الآراء بين مفاهيم الكتاب المميزين بين كتب النهج وما إلى ذلك. يبدأ التعلم بالإشارة إلى بعض أعراض اللغة شائعة الاستخدام ثم تحليلها من زوايا مختلفة. لذا فإن المادة المقدمة ليست سوى القليل ثم مطلوبة للعثور على إجابات على أوسع نطاق ممكن مع أكبر عدد ممكن من الراجع.

(٧) طريقة التعلم المطالعة

المطالعة هي أساسا جزء من طريقة القراءة، وهي القراءة الجهرية. التعلم بهذه الطريقة يبدأ بالتعرف على الحروف ثم الحركة والكيفية قراءتها. ثم

اكتب حروف في المجتمع ورتبها في كلمة وأثناء إدخال الحروف المجنونة ثم رتب الكلمة في النهاية في أرقام أو جمل مثالية. التركيز في هذه المرحلة هو حفظ الحروف والأصوات. هذه الطريقة مناسبة لتعليم اللغة العربية للأطفال الجدد على الأحرف العربية ولم تعد مناسبة للمستويات المتقدمة.

هناك طريقة التعلم المطالعة ثلاث أنواع :

(أ) الطريقة التركيبية او الجزئية

طريقة التركيبية تسمى أيضا طريقة الجزئية. تسمى التركيبية لأن التعلم يبدأ من حرف بالحرف ثم الكلمة ثم الجمل. لذلك طريق بمعنى ترتيب الحروف بحيث تصبح كلمة وترتيب الكلمة فيها. تسمى طريقة مناقشة لأن التعلم المطالعة يبدأ بمناقشة أصغر الأجزاء بحيث تصبح كاملة ثم يتم ترتيب الكلمة في جمل مثالية. بمعنى آخر، عند النظر إليها من طريقة عملها، وتسمى التركيبية وعند النظر إليها من طبيعتها تسمى الجزئية.

(ب) الطريقة التحليلية او الكلية

يبدأ تعلم مادة الموثولية بالطريقة التحليلية بجملة ثم كلمة للكلمة ثم حرف بحرف، أي من المحاضرات للشعبة أو من معقبة إلى بسيطة. تسمى هذه الطريقة أيضا بالطريقة الطبيعية، وهي إيصال مواد وفقا للطريقة

الطبيعية التي يتعلم بها الطفل اللغة مع والدته أو البيئة. بالإضافة إلى ذلك، يطلق عليه أيضا الطريقة العالمية، أي تسليم مواد من خلال الكشف عن محتوى مادة عالميا وفهمه. ومع ذلك، في تنفيذ هذه الطريقة يتطلب تحليل معنى كل مستوى. الخطوة الأولى هي فهم معنى التعبير عالميا ثم زيادة فهم معنى الكلمة بكلمة حتى عن طريق فك رموز وظيفة الحروف. هذه الطريقة مناسبة للفصول المتقدمة وأقل ملاءمة للمستويات.

(ج) الطريقة الوليفية او المزدوجة

يشار إلى الطريقة الانتقائية أيضا بمصطلحات عربية مختلفة يعني الطريقة التوليفية، الطريقة التوفيقية، الطريقة المزدوجة، و الطريقة التركيبية التحليلية. عدد المصطلحات المستخدمة لهذه الطريقة لأن هذه الطريقة هي مزيج من عدة طرق أعلاه من خلال الاستفادة من مزايا كل طريقة. يبدأ تعلم مادة المثولية بالطريقة بقول جملة حسب مستوى معرفة الطالبة ثم تكررهما بقراءة قوية وطلاقة، ويقرأ كل حرف بوضوح حسب علامة التقييم. بعد ذلك قم بتحليل كلمة لكلمة حرف بحرف كل من اسم الحرف والكتابة حتى يتمكن جميع الطالبة من فهم المعنى الوارد في وظيفة كل حرف من الكلمة والجملة.

(د) الطريقة التعلم المحدثه

المحدثه هي في الأساس جزء من التكبير حتى أنها في المحدثه تتضمن القدرة على الحوار ليس فقط التكبير ولكن أيضا الفهم المسموع. وبالتالي، فإن الجانب الذي يجب امتلاكه من أجل التمكن من إجراء حوار هو أن تكون قادرا على الاستماع إلى الكلام جيدا ثم فهم كل تعبير يتم التقاطه ويكون طليقا في النطق كلمة بكلمة والقدرة على تكوين الجمل بشكل صحيح حتى يتمكن المحاورون من فهمها. تنقسم هذه الطريقة أساسا إلى نوعين :

(١) اشرح وكرر

كما الشرح تسمى التعريض وهي تقنية التعلم المحدثه التي تهدف إلى فهم المعنى الوارد في رمز الصوت. التركيز في مرحلة الحدث هو الشرح معنى أو معنى الكلمة أو التعبيرات باستخدام إيماءات الوجه أو الكلمة التي تقترب منها باستخدام اللغة العربية دون استخدام اللغة الأم أو اللغة المحلية للمتعلمين.

بينما في المرحلة يسمى أيضا معنى التعريض وهي تقنية التعلم

المحدثة التي تهدف إلى شرح الرموز الصوتية. بينما في مرحلة الاتكرير يكون

التركيز على التعلم أكثر على جوانب فهم اللفظ أو شكل الكتابة.

(٢) استغلال و تحسين التطبيق

يمكن تقسيم طريقة التعلم الإملاء بشكل أساسي إلى خمس فئات

وفقا للمادة وهي:

(أ) طريقة تعليم الإملاء المنقول

(١) يقوم المعلم بتسليم المادة أو الموضوع مع عرض توضيحي

للعديد من التعبيرات.

(٢) المعلم يكتب بضع أجزاء من الجملة على السبورة مع كلمة

قياسية جيدة قدر الإمكان.

(٣) يقرأ المعلم أجزاء الجملة، خاصة الكتابة المميزة بوضوح. استمر

الطالبة في متابعتها بقراءة قوية وواضحة وناقش المعلم معنى هذه

الجملة.

(٤) ثم يطلب المعلم من بعض الطالبة تدوين ما تم في الكتاب على السبورة، ثم يقوم الطالبة بمطابقة النتائج مع ما هو مكتوب على السبورة.

(٥) وللطالبة الذين لا تزال نتائجهم خاطئة لتصحيحها على الفور ثم يكرر جميع الطالبة قراءتها مع تذكر المعنى الوارد فيها.

(ب) طريقة تعليم الإملاء المنظور

(١) يقوم المعلم بتسليم المادة أو الموضوع مع عرض توضيحي للعديد من التعبيرات .

(٢) المعلم يكتب بضع أجزاء من الجملة على السبورة مع كلمة قياسية جيدة قدر الإمكان.

(٣) يقرأ المعلم أجزاء الجملة، خاصة الكتابة المميزة بوضوح. استمر الطالبة في متابعتها بقراءة قوية وواضحة وناقش المعلم معنى هذه الجملة.

(٤) يتبعها الطالبة بقراءة قوية وواضحة ويناقد المعلم معنى أجزاء الجملة. وعندما تكون هناك كلمة يصعب كتابتها على السبورة.

٥) بعد ذلك يطلب المعلم من الطالبة الانتباه إلى السبورة وخاصة

الكلمة الصعبة التي كتبت على السبورة وبعدها يتم حذف

الكتابة على الفور.

٦) بعد المحو، يطلب المعلم من الطالبة نقل ذاكرة الكتابة على

السبورة إلى ذاكرتهم لبعض لحظات.

٧) وأخيرا يطلب المعلم إلى جميع الطالبة إعادة كتابة الكلمة

الصعبة التي كتبت على السبورة في دفاترهم.

ت) طريقة الإملاء المسموع

١) تتمثل الخطوة الأولى في مناقشة أجزاء الجملة المتعلقة بموضوع

معين.

٢) ثم يقرأ المعلم أجزاء الجمل في الكتاب بوضوح وطلاقة. ثم

ناقش المعنى أو المعنى الوارد بطرح بعض الأسئلة ذات الصلة.

٣) ثم قم بوصف الكلمة الصعبة بالتفصيل واكتبها على السبورة

وصنع جمل مثالية.

٤) بعد ذلك يسمح المعلم الكتابة على السبورة ويكرر المعلم قراءة

الكلمة التي حذفها سابقا، ثم يطلب من الطالبة التفكير

للحفظه وكتابتها في دفاترهم في منتصف الإملاء

٥) يقرأ المعلم إلى جميع الطالبة مرة أخرى بصوت عال وبشكل

واضح بالأسلوب الصحيح بعد أن يتم جمع النتائج للأمام ثم

يكتب المعلم الكلمة المعنية على السبورة ويشرح معناها

٦) وأخيرا يتم إرجاع الكتاب ويطلب من جميع الطالبة تصحيح

الكتابة التي لا تزال خاطئة

ث) طريقة تعليم الإملاء الإخباري

هذه الطريقة هي نفسها طريقة الإملاء مسموع، والفرق الوحيد

هو أن هذه الطريقة لا تقدم وصفا تفصيليا لأجزاء الجملة كما في

طريقة الإملاء المسموع. وكذلك لا تركز على الكلمة الصعبة بل تعاني

بشكل مباشر لأنها جمل.^{٣٢}

³² Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2017), 107-124.

٣. العوامل العقبية والداعمة لطريقة القواعد والترجمة

أ) عامل العقبية

(١) عدم قدرة المعلم على التحدث باللغة العربية بطلاقة وطلاقة.

إن عدم قدرة المعلم على التحدث باللغة العربية بطلاقة وطلاقة

سيكون له تأثير شئ على الطالبة من حيث إتقان اللغة العربية لأنهم في

الواقع لا يتعلمون اللغة العربية في الفصل على الرغم من أنهم يدرسون من

قبل تعليم اللغة العربية لأن المعلم يقوم فقط من قبل تعليم اللغة العربية لأن

المعلم يقوم فقط بتعليم اللغة وليس يعلم اللغة.

(٢) نقص في إعداد معلم اللغة العربية

يمكن أن يحدث هذا لأن العديد من خريجي الجامعة لا يهتمون

بعنا صر واحتياجات الطالبة لجعلهم ما هرين في مهنتهم. لذلك يواجهون

الكثير من العقبات بسبب انخفاض الجودة ومتوسط الدرجات.

(٣) لا يعتمد هيكل المناهج على العمليات والمواضيع

وهذا يخالف نفسية الطالبة ويسبب الفوضى والقلق والارتباك.

كما لا يسترشد المنهج أيضا بوجهة نظر وظيفية للمعرفة والفوائد الا

اجتماعية بحيث تكون هناك فجوة الواقعية وبين متطلبات المهنة لاحقا.

(٤) التخلف في أساليب تعلم اللغة

لا يزال معظم بتعليم اللغة العربية يعتمدون على طريقة المحاضرة لشرح تعليمهم. أي من خلال نقل مقاصد الواقع وواقعه بشكل مباشر على الرغم من عدم وجود تعلم وتحليل للنصوص الأدبية. وبالتالي جعل إلى الطالبة سلبين.

(٥) صعوبة كتابة نص لغة العربية

يقتصر التعلم على المحادثة والمناقشة حتى يستمع الطالبة بالجوى المدرسي ويقلل من صعوبات النطق وتعود آذا نهم على الاستماع إلى اللغة العربية الصحيحة. ولكن نتيجة لذلك تجد الطالبة صعوبة في كتابة نص عربي.

(٦) اهداف غير واضحة لتعليم اللغة العربية

لا يقوم معظم التعليم بإعداد خطط تعليم بشكل صحيح فهم لا يفهمون أهداف تعلم لكل موضوع يتم بتعليمهم. وأوضح أن تعلم اللغة العربية على حدة، ولكل جزء منه غرضه الخاص، لا يمكنه تحقيق الأهداف التي تمت برمجتها في تعليم اللغة العربية.

(٧) تقنيات التقييم المحدودة

يقيس العديد من المعلمين قدرة الطالبة باستخدام أسئلة تحتوي فقط على القدرة على حفظ قواعد اللغة، لا يزال هناك عدد قليل جدا من الاختبارات التي تقيس القدرة على الفهم والتحليل والنقد والقدرة على التفاعل الاجتماعي.

(٨) قص المكتبات المدرسية

أعطت العديد من المعلم أسبابا لعدم تطوير المكتبات المدرسية لأن بناء المكتبات يتطلب أموالا كبيرة. يجعل مساحة الطالبة محدودة. على الرغم من أنه يدعم حقا جودة الطالبة وتعليم الطالبة.³³

(ب) عامل الداعمة

(١) تحفيز المعلم

يجب أن يكون المعلم متحمسا لعمله حتى تزداد قدرة المعلم على التعليم ويمكن للمعلم استخدام تقنيات جديدة في تعليم اللغة العربية.

³³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 49-55.

(٢) شخصية المعلم

يجب أن يكون المعلم قادرا على ضبط قدراته باستخدام تقنيات تعليم اللغة العربية وفقا لشخصيته. حتى يتمكن المعلمون من استكشاف قدراتهم في تعليم الطالبة بشكل أكبر.

(٣) ميل الطالبة

إذا فات الطالبة تعليم اللغة العربية، يكون المعلم أكثر قدرة على مشاركة أسلوب التعليم وفقا لهواية الطالبة وحماسهم.

(٤) ذكاء الطالبة

أظهرت العديد من التعليم علاقة وثيقة بين ذكاء الطالبة وتعليم اللغة الأجنبية. سيطلب ذلك من المعلمين استخدام طريق تعليم مختلفة بين الطالبة الأذكى والطالبة الأقل ذكاء.

(٥) عمر الطالبة

تتأثر طريق التعليم بعمر الطالبة. بعض التقنيات مناسبة للأطفال الصغار وليست مناسبة للكبار أو العكس. يفضل الأطفال الصغار تقنيات التقليد والتكرار. بينما يفضل الأطفال البالغون تقنيات التفكير وتفسير الظواهر اللغوية وقواعد النحو.

(٦) المرافق وحجم الفصل

هناك بعض الاختلافات الجوهرية بين برامج تعليم اللغة العربية التي تستخدم مرافق كاملة وتلك التي لا تستخدم. سواء من حيث وسائط التعليم وظروف الفصل. عند تلبية جميع احتياجات الطالبة, سيتلقى الطالبة بسهولة مواد تعليمية من المعلم.^{٣٤}

³⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 263-267.